

مفهوم عدم التأكد

يقصد بحالة عدم التأكد الحالة الطبيعية التي يتعذر فيها التنبؤ بالأحداث المتوقعة واحتمالاتها بناء على معطيات كمية أو إحصائية فعلية، ويتم الاعتماد في ذلك على الحكم الشخصي لمتخذ القرار، وميله إلى التفاؤل أو التشاؤم. وتستخدم الأساليب الإحصائية للقيام بتنبؤات متعددة للتدفقات النقدية والمتعلقة بالبدائل المتاحة، وترجيح هذه التنبؤات باحتمالاتها التقديرية على أساس تفاؤلي أو تشاؤمي أو أكثر توقعاً.⁽²⁾

وبالتالي، فإن حالة عدم التأكد هي الحالة التي لا تتوفر فيها المعلومات الكافية للقيام بالتوزيع الاحتمالي للتدفقات النقدية لمشروع معين على عكس حالة المخاطرة. كذلك ظروف عدم التأكد، هي الحالة التي تصف موقفا لا توافر فيه القرار الاستثماري بيانات ومعلومات تاريخية كافية لتقدير توزيع احتمالي موضوعي، الأمر الذي يتطلب من المستثمر أن يضع تصورات معينة للتوزيعات الاحتمالي.⁽³⁾

يعتبر ظرف عدم التأكد من المسائل العادية التي يواجهها صاحب القرار، والتي يجب التعامل معها بدقة، حيث يقرر درجة المخاطر التي يمكن تحملها والبحث عن حل للمشاكل المطروحة وفق المعطيات المتوفرة.